
مهدي
كيف ستكون الحياة ما بعد الظهور؟
مجلة تربوية كشفية شهرية- السنة التاسعة- العدد 68 تموز- 2011 الموافق شعبان 1432هـ



مناجاة

بسم الله الرحمن الرّحيم

اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد

واعمُر قلبِي بطاعتِك، ولا تخزني بمعصيتِكَ، وارزُقني مواساةَ من قتَّرتَ عليهِ من رزقِكَ بما وسعتَ عليَّ منْ فضلِكَ، ونشرتَ عليَّ منْ عدلِك، وأحييتَنِي تحتَ ظلِّكِ.

وهذا شهرُ نبيِّكَ سيِّدِ رسلك؛ شعبان، الذي حفَفتَهُ منكَ بالرَّحمةِ والرِّضوان، الذي كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلَّم يدأبُ في صيامه وقيامه في لياليه وأيّامه...، اللَّهم فأعنَّا على الإستنان بسنته فيه، ونيل الشَّفاعة لديه، اللَّهم واجعله لي شفيعًا مشفعا، وطريقًا إليكَ مهيعا، واجعلني له متبعًا حتى ألقاكَ يومَ القيامةِ عنِّي راضيًا...

من أدعية شهر شعبان/مفاتيح الجنان

إحفظ معنا ٤٠ حديثاً مهدويًا- الحديث الثامن والثلاثون

«...طوبى للصابرين في غيبته، طوبَى للمقيمينَ على محبّتهم». أولئكَ الذين وصفهم اللّه تعالى في كتابه وقال: «هدًى للمتّقينَ الذين يؤمنون بالغيب»، ثمّ قال تعالى:»أولئك حزب اللّه ألا إنّ حزبَ اللّه همُ المفلحون».

الرّسول الأكرم «ص»

الإفتتاحية

صديقيَ القارئ...

كم مرّةٍ حدثَ أن تألمتَ لمشهدِ ظلمٍ ، أو لحرمان إنسانٍ فقير ؟! كم مرّة أغمضتَ عينيكَ وتمنيتَ لو أنّك تفتحهما فتجدَ العالم مكاناً أجمل هى ، مكاناً خالياً من الظلم والإستضعاف والحروب ؟!..

أصدقائي الأحبّة.. نعم ، أدري... أعرفُ أنّ كثراً منكم قد دعوا وتمنوا أن يأتيَ هذا الزّمن الجميل ، وفي هذا العدد من المجلة ، ومع قدوم شهر شعبان المبارك ، ترتفع أكفنا معكم ، وتعلو أصوات أرواحنا وقلوبنا ، بتعجيل الفرج لسيدنا صاحب العصر والزمان "عج" ، عسى أن تتكحّل يننا بطلته البهية ، وننعمَ بالعيشِ في أجملِ الأزمان..

أحبّتي.. ودعونا لا ننسى عظمة شهر شعبان ، فلا نُحرم من بركته وثوابه.. فعن الرسول "ص" أنّه قال: "...وإنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وهو شهر العمل ، فيه تُضاعف الحسنة سبعين ، والسيئة محطوطة ، والذنب مغفور... فلا تنسونا من دعائكم الكريم.

إشراف : المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: ماهر قمر
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
الدائرة الإدارية: زهراء بريطع
تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"

تلفاكس : 01-455789
أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت-حارة حريك- قرب حوزة الرسول الأكرم "ص"
بناية النجوم-الطابق الثاني
صندوق بريد: 24/2
مندوب البحرين- مكتبة بنت الهدى
تلفون:007317415330
أو الموقع الإلكتروني:
www.mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 3000 ل.ل ، الدول العربية ما يعادل 3 يورو ، الدول الأجنبيّة ما يعادل 9 يورو ، الإشتراك السنوي: لبنان 25 ألف ل.ل ، الدول العربيّة ما يعادل 35 يورو ، الدول الأجنبيّة ما يعادل 55 يورو.

في هذا العدد:



لا آكل من هذا اللّحم!

رسم: صلواتيان

كان قد مرّ زمنٌ على وجود الإمام في فرنسا- باريس ، وكان أكلُ اللّحم متعذّرًا نسبةً لعدم توفرّه في الأسواقِ وفقًا للمواصفات الشرعيّة.

فكّر الإخوة المحيطون بالإمام ، فجمعوا مالاً ، واشتروا نعجةً. ثمّ ذبحوها خلف فناء الدّار. وفي ليلة عاشوراء حضّروا الطعام ، وأرسلوا مقدارًا من اللّحم إلى منزل الإمام.

وكانَ في فرنسا ، قانون يمنعُ ذبحَ أيّ حيوانٍ خارجَ المسلخ ، رعايةً للمسائل الصحيّة. وعندما اطلع الإمام على هذا القانون ، قال:

- لمّا كان هذا الأمر مخالفًا لقانون حكومة هذا البلد ، فإنّي لن آكل من هذا اللّحم!

دقّةٌ في الحلال والحرام والشّبهات!

في أحد الأيَّام ، كنتُ ضيفَ السّيد القائد على الغذاء . فجلسَ ابنه مصطفى كي يشاركنا الطَّعام ، فنظرَ إليه السَّيد القائد بلطفٍ ومحبّةٍ طالباً منه أن يذهبَ إلى المنزل ، ويتناولَ الطّعام هناك. فطلبتُ منه أن يبقيه معنا ، فأنا الذي طلبتُ منه الجلوس .

فأجاب القائد العظيم: هذا الطعام من بيت المال ، وأنت ضيفُ بيت المال ، ولايحقُّ لأولادي أن يجلسُوا إلى هذه المائدة... عندها فهمت لماذا أعطى الله كلّ هذه العزَّة لهذا الشَّخص المقدس.

آية الله جوادي آملي

"... أخاطبُ مولانا وصاحبنا بقيّة الله أرواحنا فداه:

يا سيّدنا ويا مولانا ، قمنا بما كان على عاتقنا ، وقلنا ما كان علينا أن نقوله.. إنّ حياتي التي لا قيمةَ لها ، وإنّ جسمي الضّعيف ، وسمعتي الجزئيّة التي اكتسبتها منكم يا مولاي ؛ إنّي أحملُ كلّ ذلك على كفّي وسأقدّمه من أجل الإسلام ومن أجلك يا مولاي.. سيّدنا ومولانا ادعُ لنا ، أنتَ صاحبنا ، أنتَ صاحبُ هذه البلاد ، أنتَ صاحبُ هذه الثورة ، وأنتَ الدّعم والسّند لنا.. إنّنا سنستمرُّ في هذا الطريق بكلّ قوّة ، فأعنّا في هذا بدعائك وتوجّهك".

من خطابٍ لسماحة السيد القائد
وهو يخاطبُ صاحب العصر والزمان "عج"

رسم: صلواتيان



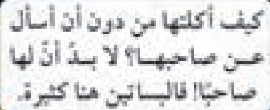

كيف يكون الأنصار؟
التفاحة العجيبة!!
سيناريو: عزة فرحات
رسوم: شركت نور لرسوم الأطفال


وهكذا يا شباب فقد بتم تعلمون عظمة أصحاب الإمام المهدي ﷺ. فإنّهم كما المؤمنون الأوائل أصحاب إيمانٍ صلبٍ كالجبال الراسخة!
هلا تحكي لنا يا مولانا الكريم تلك القصّة التي وعدتنا بها.
نعم، إذ كيف يمكنُ لتفاحةٍ أن تبدل حياة شاب مؤمن؟! وما دخلُ التفاحة بموضوعنا؟

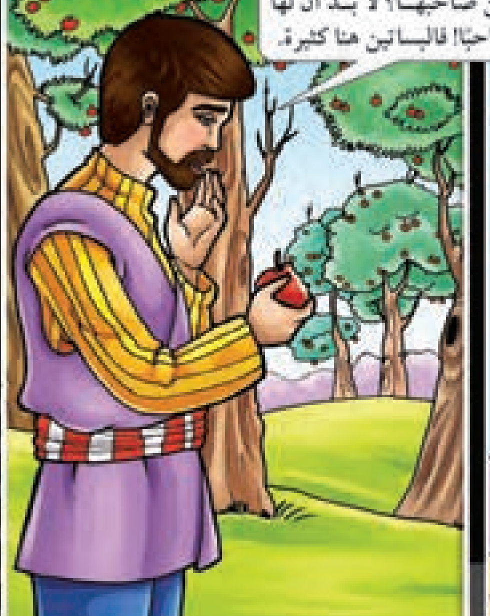

كان عباس، شابٌ مؤمنٌ في ريعان شبابه، مفعم بالنشاط...


ما أجمل الطقس اليوم.. الحمد لله على هذه النعمة.






الله! ما أشهى هذه التفاحة، وكأنّها تناديني.


كيف أكلتها من دون أن أسأل عن صاحبها؟ لا بدّ أنّ لها صاحبًا! فالبساتين هنا كثيرة.


قرر عباس أن يبحث عن صاحب البستان ليتسامح منه، فهو شديد الإحتياط في حقوق الناس
السلام عليكم
وعليكم السلام ورحمة الله
حكى عباس للبستاني القصة، لكن البستاني لم يوافق على مسامحة الشاب!
أرجوك أيها الرجل، سامحني، وإلا فإنّي سأحاسب يوم القيامة!
لن أسامحك أبدًا!
نعم ربما أوافق على مسامحتك.. لكن بشروط!
يا ترى ما هو شرطه؟! لا بدّ وأنّه صعب التنفيذ! لا بأس المهم أن يسامحني
نعم، شرطي الأول: أن تتزوج ابنتي!
إن كان هذا شرطك، ولن ترجع عنه.. فلا حول ولا قوة إلا بالله!


لكن ابنتي.. خرساء عمياء صماء.. مشلولة الأيدي والأرجل.. وإن لم تتزوجها لن أسامحك!


حسناً، لا بأس سأقبل، لا حول ولا قوة إلا بالله!


دخل عباس إلى بيته ليرى عروسه لكنه وجد فتاة في غاية الجمال ومعافاة من كل مرض وسوء
يا عمي.. يا عمي.. لقد زوجتني الفتاة الخطأ!


يا عباس! أنت أردت أن تأكل حلالاً، ورضيت أن تتزوج تلك الفتاة المشلولة المليئة بالعيوب، وأنا أحببت أن أزوج ابنتي إلى إنسان مؤمن يحتاط في دينه! ولك أيضاً نصف بستاني!


قلت لك أنها عمياء لأنها لم تنظر إلى حرام، وخرساء لأنها لم تكذب، وصماء لأنها لم تسمع غيبة، ومشلولة لأنها لم تذهب إلى مكان فيه معصية لله تعالى!


هكذا يا شباب، يعطي الله تعالى المؤمنَ أفضل الجزاء لأنه يحتاط لدينه. ولذلك عليكم أن تنتبهوا لأصغر الأمور.. لأن النتائج دوما تكون كبيرة.



أنا **ربيع**، لا شكّ أنّكم تذكّرتموني! نعم أنا من ذهبتُ لقضاء العطلة مع جدّتي اللّغوية «سعاد». هل اشتقتم لمغامراتي اللغويّة؟! لا تقلقوا في جعبتي المزيد من المغامرات واليوميات. إلا إنّني وفي هذا العدد أحببتُ أنّ أشاركَكم المعلومات التي اكتسبتها من خلال إقامتي مع جدّتي العزيزة.. لكن على شكل تحدٍّ.. فهل أنتم جاهزون للتحدّي؟!!

فكّر جيِّدًا ثمّ اختر الإجابة الصحيحة:

من الأسماء العربيّة اسم «أكثم»، فماذا يعني هذا الاسم؟
- الطريق الواسع
- الرجل الطويل النّحيف
- الشجر المتراص المتقارب
- النّخيل القصار المثمر

اشتهر «قراقوش» في التاريخ بظلمه وأحكامه الغريبة، فعلى ماذا يُطلق اسم قراقوش؟
- البوم
- الضبع
- الغراب
- التمساح

ما معنى «لحى» في قول مجنون ليلى:
«لحى اللّه أقواماً يقولون أنّنا
وجدنا طوال الدّهر للحبّ شافيا»
- قاتل وحارب
- سامحَ وغفر
- لعن وقبّح
- أعمى وأضلّ

من الأسماء العربيّة اسم الطرماح، فماذا يعني هذا الاسم في اللّغة العربيّة؟
- عالي الذّكر والنسب
- فرخ الثعبان
- الضرب بشدّة
- الرّجل الجميل الوجه

استخرج من البيت التالي اسمًا مجروراً وعلامة جرّه الياء:
«قالت الضفدَعُ قولاً ردّدته الحكماء
في فمي ماء وهل ينطقُ من في فيهِ ماء؟»
- فمي
- فيه
- ماء
- الحكماء

يجتهدُ زيد طلبَ التفوّق. ما إعراب كلمة «طلب»؟
- مفعول لأجله
- مفعول مطلق
- مفعول به
- مفعول فيه

ما الفعل الماضي لفعل الأمر «دع»؟
- دعى
- دع
- ليس له فعل ماضٍ
- ودع

من صاحب أوّل معجم في اللّغة العربيّة؟
- الفيروز آبادي (القاموس المحيط)
- الرازي (مختار الصحاح)
- ابن منظور (لسان العرب)
- الخليل بن أحمد الفراهيدي (العين)

ما جمع كلمة الإناء؟
- الآنيات
- الآنية
- الأواني
- كل ما سبق صحيح

ما الحيوان الذي تسمّى عضّته لدغ؟
- الثعبان
- الجندب
- العقرب
- النحلة

ما هو صوت الذبابة؟
- أزيز
- طنين
- زنين
- هفيف

أي الجمل التالية صحيحة؟
- فلان معصوم عن الخطأ
- فلان معصوم من الخطأ
- فلان معصوم الخطأ

كلمة عنق مؤنث أم مذكّر؟
- مؤنث في الإفراد، ومذكّر في الجمع
- مذكر
- مؤنث
- مذكر ومؤنث

فلسطين داري

آيّام البيادر

حَلَلو حللو حلينا
خُبز شعير تغدّينا
...
ودُّوني عَ خْوالي
ودُّوني عَ خوالي
ودوني ع بلاد الشّام
فيها الخوخ والرّمان
فيها مزقزق العصفور
...

نموذج من أغاني الدرّاسين ، يردّدها الأطفال أيّام الصيف أثناء درس القمح. وإليكم قصّة من قصص "درس القمح" الفلسطينيّة التي يرويها وباللكنة الفلسطينيّة أحد الفلسطينيين الذين تهجّروا من وطنهم ، ولا زال يحملُ مفتاح منزله ، آملاً يومًا ما بالعودة:

" لحدّ اليوم بتذكّر كيف دخلت المدرسة أوّل مرة ، وكيف كنت في اليوم اللي دخلتها عم بلعب أنا وحافظ ابن عمّي بحواكير "سعسع" بلدنا. كان عمرنا سبع سنين. بالأول ما قِبلوا يفوتونا ، كنّا متأخرين ، بس عمّي أبو حافظ ، كان إلو مونِه* عالمدير. في يوم من الأيام إجا ورانا ونادى: "تعال يا جمال إنتَ وحافظ". وجرنا من يدنا وأخدنا عند المدير. كان الله يرحمه الأستاذ عادل بشير من نابلس ، وقال لُه: "دخّل لي هدول الاتنين المدرسة". إجا المدير وصار يسألنا: "قرش ونص+نصّ قرش ، قديّش ؟" صرنا نقول له: "أربع قروش.. لا خمسة..." صار يضحك ، وقلنا "طيّب فوتوا عالصف".

كانوا يدخلونا الصّف على دفعات. بالاول كان الأستاذ يدخّلنا إحنا طلاب الصف الأول ، ويقعدنا على المقاعد الخشب المكسّرة ، والباقيين اللّي كانوا أعلى منّا يضلّوا في ساحة الجامع ناطرينّا لنخلّص.

مدرستنا كانت مختلطة ، وفيها تلات أساتذة ومعلمة واحدة اسمها فهيمة. وكان فيها غرفتين واحدة للأساتذة والتانية للطلاب. وحدّها كان في جنينة زغيرة مسوّرة مساحتها 4 دونم ، مزروعة كلها بشجر الكرز والفواكه.



يوميًا ، كان في عنّا درس مخصص للزراعة. كنّا ننزل عالجنينة مع طلاب المدرسة واحنا حاملين المناكيش ، ونصير ننكش الأرض ونسقي ونزرع.. كانوا الاساتذة يقولوا لنا: "هاي أرضكم. وما حدا بيفلح الأرض غير عجولها". واحنا كنّا نحبّ أرضنا كتير ، وكنا ننطر مواسمها متل أيام العيد.

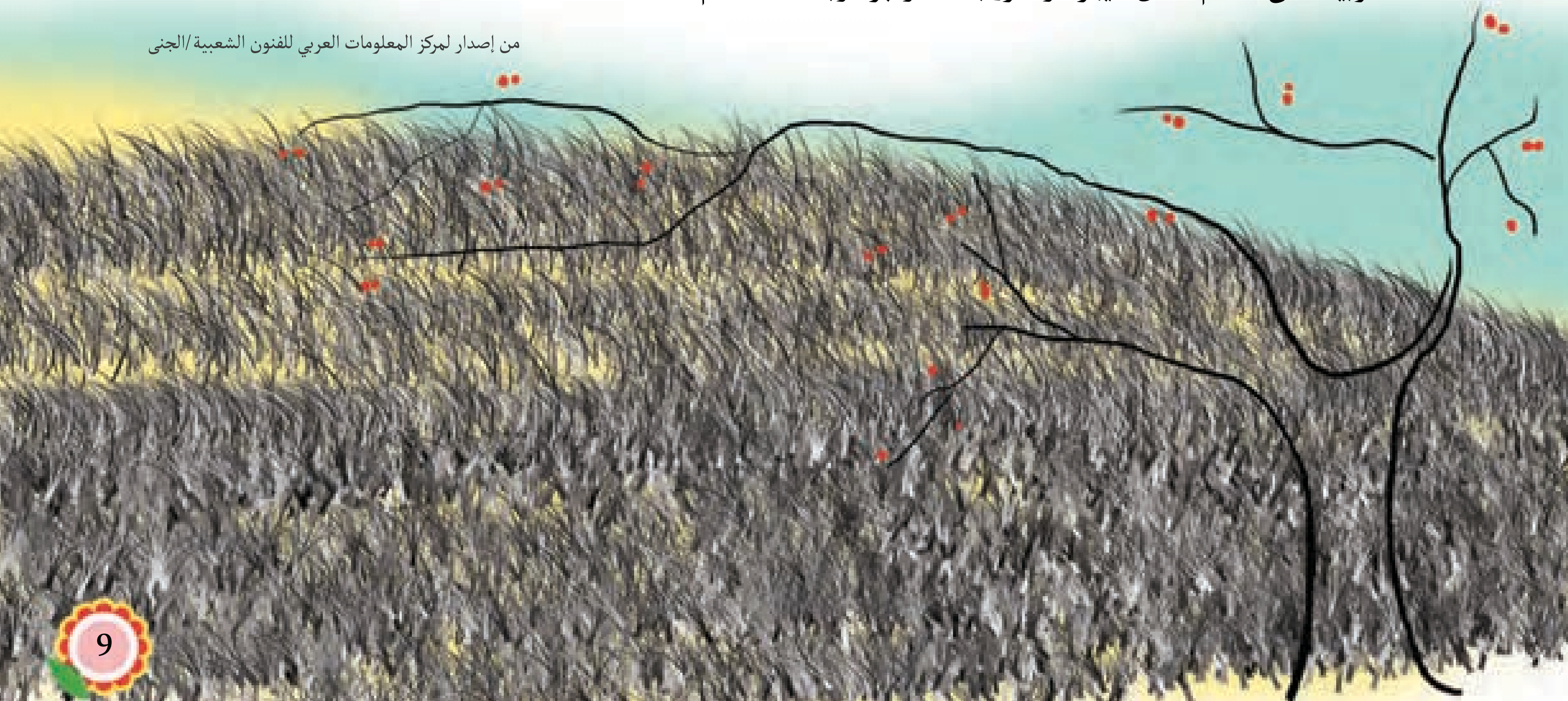
بتذكّر كان في عنّا تلات مواسم. موسم الحصيدة ، لانه نروح راكبين عالحمار بالروحة راكب ، والرجعة راكب فوق غمار القمح ، وطبعًا هاي شغلة حلوة كتير. موسم دراسة القمح. وكان كلّ ولد مدلل عند أهله لازم يطلّعه أبوه ع لوح الدراسة يبرم أكم برمه ينبسط فيها. وذا أسعفه الحظ ومسك اللجام وهوه راكب لحاله عاللوح تكون هاي فرحة الفرحات. والاهم من هادا كله أيام سلق القمح بالخلاقين. كل واحد كان يحمل صحنه وينطر حتى ياخد شوية قمح ويرشّ عليهن سكر وياكلهن. وإذا أهله مش عم يسلقوا يروح عند الجيران يكونوا سالقين. وتعيس الحظ متل حالاتي يمكن يمرق فوق الرماد ومش عارفه حامي ، يروح داعس فيه ، تنحرق رجله ويقعد أكم يوم بالبيت.

ياه ما احلاها البيادر.

آخر رحلة قمنا فيها بالمدرسة كانت لقمّة جبل الجرمق. يومها أخذنا المدير ، كلّ طلاب المدرسة ، كان فصل الربيع. بتذكّر كان في بلاطة كبيرة مكتوب عليها بالعبراني ، ما كنا فاهمين شو معناها ، بس بدون ما نحسّ صرنا نمحي الكتابة بأظافرنا.. بعدين جبنا حجر صوان وصرنا نحفّ فيها لحد ما محيناها وكتبنا بالعربي: فلسطين لينا.

لما صارت الحرب ، كانوا أهالي البلد عم يفكروا يبنوا مدرسة جديدة عالبيادر. بس ما لحقنا. خطرات كنت أقول لابن عمّي حافظ: نفسي يكون عندي أرض أزرعها متل إيام المدرسة. وهوه كان يقول لي: أنطرني حتى أكبر. كان ناوي يدخل الكليّة الحربية حتى يتعلّم يقاتل اليهود ويحرّر بلدنا.. وكبرنا وبعدنا منتعلم".

من إصدار لمركز المعلومات العربي للفنون الشعبية/الجنى



حياة الأطهار

تواريخ من نور!



3 شعبان ؟

في هذا التاريخ من العام الثالث للهجرة ولد الإمام الحسين"ع" بالمدينة ، وبذلك أثمرت دوحة النبوة وشجرة الرسالة بالوليد الثاني ، فانطلقت أسارير النبي الخاتم(ص) وفرح به فرحًا عظيمًا ، إلا أنّه(ص) سرعان ما بكى وهو يحتضن الحسين ويشمّه ويقبّله ، وعندما سُئل عن سبب البكاء قال: "تقتله فئة باغية كافرة من بني أمية لعنهم الله لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة" ، وهكذا عُرف الحسين في يوم ميلاده أنه من الشهداء العظماء.

الحسين مع جده

كان الرّسول "ص" يجثو للحسنين فيركبان على ظهره ويقول: "نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما" ، فهذا فعل سيد الكائنات مع الحسين"ع" ، يا ترى لماذا؟!

وفي يوم خرج رسول الله (ص) من بيته ، فمرَّ على بيت فاطمة"ع" ، فسمعَ حسينًا يبكي فمسَّ بكاؤه شغاف قلبه (ص) وآلمه ، فهرع إلى فاطمة"ع" وقال لها: "ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني ؟".



4 شعبان ؟!

بعد مدّةٍ من فقد الإمام أمير المؤمنين(ع) لبضعة الرّسول(ص) سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء(ع) ؛ أشار عليه أخوه عقيل بالزواج من السيّدة أمّ البنين الكلابيّة ، إذ ليس في العرب من هو أشجع من أهلها ، ولا أفرس. فانتدبه الإمام"ع" إلى خطبتها ، فاستجابت باعتزازٍ وفخر ، وزفّت إلى الإمام أمير المؤمنين (ع) ، وقد رأى فيها العقل الرّاجح ، ومحاسن الصّفات ، فأعزّها ، وأخلص لها. وقامت السيّدة أمّ البنين برعاية سبطي رسول الله (ص) وسيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين (ع). وفي تاريخ الرابع من شعبان من العام 26 للهجرة ، كان أوّل مولود زكيّ للسيّدة أمّ البنين ، فسرت موجات من الفرح والسرور بين أفراد الأسرة العلوية ، فقد ولد قمرهم المشرق. وحينما بُشّر الإمام أمير المؤمنين (ع) بهذا المولود المبارك سارع إلى الدّار فتناوله ، وأوسعه تقبيلاً... سمّى الإمام علي (ع) وليده المبارك (بالعباس) وهو يعلم أنه سيكون بطلاً من أبطال الإسلام.



5 شعبان ؟!

وهو تاريخ ولادة الإمام علي بن الحسين زين العابدين "ع". الإمام الذي اشتهرَ بعبادته وإحسانه.

قال الإمام الباقر عليه السَّلام: "وكان "زين العابدين" يعجبه أن يحضّر طعامه لليتامى... والمساكين الذين لا حيلة لهم ، وكان يناولهم بيده ، ومن كان منهم له عيال حمل له إلى عياله من طعامه حتى يبدأ فيتصدق بمثله". وعن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام يصلي فسقط رداؤه عن أحد منكبيه فقال: فلم يسوه حتى فرغ من صلاته قال: فسألته عن ذلك فقال: ويحك أتدري بين يدي من كنت إن العبد لا يقبل من صلاته إلا ما أقبل عليه منها بقلبه...



15 شعبان ؟!

رسم: شركة نور الكوثر

وطبعاً لا أحد ينسى الخامس عشر من شعبان! تاريخ ولادة الإمام الذي لا زلنا ننتظر ظهوره الشريف بشوقٍ ولهفة. ففي هذا اليوم من العام 255 للهجرة ولد في بيت الإمام الحادي عشر طفلٌ كان بنو العبّاس ينتظرون ولادته ليغتالوه ، لأنّهم كانوا يعلمون أنّ ولادته هي نذير لخاتمتهم.. إلا أنّ الله تعالى وبقدرته أخفى حمل السيدة نرجس ، فكانت ولادته سرًّا لم يعلم به إلا المقرّبون من الإمام الحسن العسكري "ع". وهكذا كبرَ الإمام "عج" سرًّا ، إلى أن بلغ الخامسة من عمره ، عندها اضطرّ للظهور أمام الملأ ، ليصليَ على جثمان والده الإمام العسكري "ع" بعد وفاته. وكانت له غيبتان غيبةٌ صغرى ، دامت لحوالي 72 عاماً ، وغيبةٌ كبرى ، لا زلنا نعيشها بمرارةٍ وشوقٍ ، ننتظرُ طلّته البهية ، ونصرته.

قال الحسين "ع": منا اثنا عشر مهديا ، أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو الإمام القائم بالحق ، يحيي الله به الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كله ، ولو كره المشركون.

مقابلة مع أصدقاء

أجرت المقابلات: فاطمة فرحات

أحمد نور الدين/ ١٥ سنة/ عربصاليم

بعد الظهور ستُظهرُ الأرض كلّ خيراتها. سيحلّ العدل والمساواة، وسيُمحى الجهل، وتزول الأمية. لن يحتاج أحدٌ أحدًا من النّاحية الماديّة. والنّاس لن يكونَ همها الدنيا، بل سيطلبون الآخرة بشوقٍ ولهفة.

ريما وهب/ ١١ سنة/ مدرسة المهدي-الحدث

الحياة بعد الظهور ستكون جنّة. الكفّار سيزولون من الوجود، لأن المؤمنين سيحاربوهم. وسيتحقّق العدل. الأرض ستخضّر وستنيرُ بالجمال والورود. كلّ شيءٍ سيصيرُ مثل الخيال. الإمام «عج» سوف يعلمنا القرآن، وسنقوم معه بأمورٍ دينيّة، كما أنّه سيعلمنا الكثير من الأمور الجديدة والمفيدة.

زهراء حمّود/ ١٣ سنة/ مركبا

الحياة ستصيرُ أفضل بعد ظهور الحجّة «عج». الحقُّ سيظهر، والباطل سيزهق. المشركون إلى زوال. وفي ذلك العصر ستتحسّن العلاقات بين شعوب العالم، وتصير أفضل، ويصبحُ فعلاً المسلم أخو المسلم. العالم سيجتمع كحلقة واحدة، يستمعون للإمام «عج»، والإمام بدوره سيطبّقُ نهج الرسول «ص». سيفسّر لنا الإمام «ع» كلّ شيء، ويُفهمنا آيات القرآن التي لا نفهمها، وسيتطوّرُ العلم كثيرًا.



هادي سلامة/ ١٤ سنة/ الصف السابع.

الحياة في زمن ما بعد الظهور ستكون خالية من الظلم. فالإمام سيملأ الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجورا. لن يعود هنالك مظلومين وفقراء ومحتاجين. المؤمن سيكون من جند الإمام. وستترجم الآية الكريمة: «فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرّة شرًا يره» عمليًا. وفي ذلك العصر كلّ شيء سوف يتحسّن: على الصعيد السياسي، الإقتصادي، الديني، الإجتماعي... وكلّ المشاكل بين الدّول ستحل.



مهدي قاسم/ ١٤ سنة

الحياة بعد الظهور ستصيرُ جميلة خالية من المشاكل. ستكبر القلوب ويتفهم الناس بعضهم بعضا. الدين سيكون دينًا واحدًا موحدًا، والشعوب ستتوحّد تحت رايةٍ واحدة. والنّاس سيعيشون في نعيم وغنى. وأجمل ما في الأمر علاقة النّاس بالإمام «عج»، فالآن هو يعرفنا لكنّنا لا نعرفه، بينما بعد الظهور سيعرفنا ونعرفه، والتواصل معه سيكون سهلاً.





سارة فرحات/ ١٥ سنة/ مدرسة المهدي-شاهد

عندما يظهر الإمام ستندلعُ الكثير من الحروب، ولكن بعد ذلك ستصيرُ الحياة أجمل وأحلى. لن يكون هناك أيّ خلل في القوانين أو في الطبيعة. سيعود التوازن إلى الحياة، وتصبحُ الأرض جنّة. الحياة كلّها سوف تكون طوعَ صاحب الزمان «عج»، ومفعمة بالعدل والمساواة.



محمود رمّال/ ١٠ سنوات/ الصف السادس.

سيموت كلّ الكفّار بعد ظهور الإمام «عج»، لأنّ الإمام سيحاربهم جميعًا. وستكون هناك عملة نقديّة جديدة اسمها «عملة صاحب العصر والزمان». الحياة ستكون جميلة، العلم سيتطوّر كثيرًا، والطرقات ستكون نظيفة وغير متّسخة.

حتى لو كنت صغيرة!

بقلم: أمل عبدالله
رسم: مركز التنمية الفكرية كانون

أكثرُ ما يحيّرني في الكبار من حولي هو أنّهم يغيّرون رأيهم باستمرار. فعندما أشعرُ بالضّيق والملل وأرغب في القفزِ كالأرانب تتسعُ نظراتهم إلى أبعد مدى ويقولون "كفّي عن هذا! لقد أصبحتِ كبيرة!" فتحمرُّ وجنتاي خجلاً، وأنزوي في غرفتي. أمّا عندما يبدؤون الحديثِ في الأمورِ المهمَّة؛ كتلكَ التي تخصُّ عائلتنا، فأتحوَّل بنظرِهم إلى طفلةٍ صغيرةٍ تفوقُ تلكَ التي فيها حجمُ "أليس" في بلادِ العجائب!

وعندمَا أسألُهم عن ذلك، يقولونَ لي إنّي كبيرة على بعض الأمور، وصغيرة على بعضها! لكن كيفَ أفرّقُ بين هذه الأمور؟

الدُّعاء، هو من الأمور التي يُسمحُ للصِّغار القيامُ بها، والبعض يقول إنّه ولأنَّنا صغار، فإنَّ اللهَ يستجيبُ دعاءَنا. ولكن "الدعاء يحتاجُ للعمل"، هكذا تقولُ لي جدَّتي كلّما طلبتُ منها أن تدعوَ لي كيّ أنجحَ في امتحاناتِ المدرسة. تقول: "سأدعُو لكِ، ولكن عليكِ أن تدرسي كي تنجحي!"

-الدَّرسُ هو أيضًا من الأعمال التي يُسمحُ للصِّغار القيامُ بها، أقصدُ يُرغم الصِّغارُ على القيام بها!).

هنالكَ الكثير من الأدعية التي نردِّدها، ودعاء "اللَّهمَ عجِّل فرجَ إمام الزَّمان"، هو الدّعاء الذِي نردِّده على الدّوام. ولكن ما هو العمل الذي يُسمحُ لنَا نحنُ الصّغار بالقيامِ بهِ كي يتحقّق هذا الدّعاء؟ وهل هو عملٌ واحد، أم هنالِك العديد من الأعمال التي يمكننا القيام بها؟

عندما سألتُ أبي: "لماذا ندعو باستمرارٍ لتعجيلِ الفرج؟" أجابني: "لأنّه بظهورِ صاحبِ الزَّمان (عج) ستُملأ الدّنيا عدلاً، وستُخرجُ الأرضُ زينتها، وستكتملُ العقول بالعلم. ففكّرتُ لو أني في كلِّ مرّةٍ أدعو فيها بالفرج، أسألُ نفسي إن كنتُ ظلمتُ أحدًا من إخوتي أو أصدقائي، فإذا ما كنتُ قد فعلتُ، أطلبُ مسامحتهم، وأصحّح الخطأ الذي ارتكبته بحقّهم، ليقترب الفرج! وفكَّرتُ أيضًا اني لو في كلِّ مرّةٍ أذكر فيها صاحب الزَّمان، أتذكَّرُ سقاية النَّباتاتِ الذَّابلة بالقربِ من منزلي وأمتنع عن رمي النِّفايات في الشَّارع، لتشجَّعتْ الأرض أكثر على إظهارِ زينتها. وأخيرًا، فكّرتُ أني ثر اجتهادًا في طلبِ العلم، وحرصتُ على التفكرِ في آياتِ القرآن الكريم، لأصبحتُ أكثرَ معرفةً بصاحبِ الزّمان (عج) وبما يريده منّي!

والآن، جاءَ دوركم يا أصدقائي لتفكِّرُوا بما يجبُ عليكم عمله لتعجيلِ الفرج. فلا تنتظرُوا إلى حين تكبرون، لأنّ قلب صاحب الزّمان يتّسعُ للجميع، كبارًا كانوا أم صغارًا، والحياة في دولة صاحب الزّمان أحلى مما تتخيّلون!

أنينُ الأرض

إعداد: سوزان فلحة
رسم: أمينة بركات



جميلةٌ هي الأرض وفريدةٌ بين الكواكب! ماءٌ وخَضارٌ وكائناتٌ من شتَّى الأنواع تضجُّ بالحياةِ فوقَ سطحِهَا وفي أعماقِها! لم تفِدْنَا وكالاتُ الفضاءِحتى الآن عن وجودِ كوكبٍ آخر في هذا الكون المتَّسع الأبعاد يشبهُها من قريبٍ أو بعيدٍ.

إلى ذلك هي كانتْ مرَّت بتحوّلاتٍ شتَّى على مرِّ العصورِ انقرَضَت على أثرِها مخلوقاتٌ ، وعاشتْ مخلوقات. فمثلاً يُخبرنا علماءُ الجيولوجيا أنَّهُ في وقتٍ من الأوقات ، كانت تسكُنها ديناصوراتٌ عملاقة و حيواناتٌ ضخمةٌ ثمَّ اختفتْ عن سطحِها!

لكن اللافت أنّ بعض هذه التحوُّلات المصيريَّة حصلَ بفعلِ الإنسان! ومع الأسف كانَ مضرًّا بالأرض وسكَّانها في كثيرٍ من الأحيان.

طبعًا لا زالتِ الأرض جميلة وفريدة بين الكواكب! ولكن أتعرفون ما الخطب ؟! إنَّها في هذا العصر تشكُو من حمى مرتفعة! كتلكَ التي تلمُّ بنا أحياناً ، فنضطرُّ لمعاينةِ الطَّبيب! لا تستغربُوا ؛ إنّ الأرض متوعكة قد أسقَمَها النَّاس!

وخيرُ شاهدٍ على ذلكَ أنّ درجة حرارتِها تزدادُ مع ازدياد انبعاثِ الغازاتِ الدَّفيئة. هذهِ الغازات ، التي تُعرف أيضًا بغازاتِ الإحتباس الحراري ، تنتجُ عن احتراق ملياراتِ الأطنان من الوقود في المنشآت الصّناعيَّة الضَّخمة ومحطّات الطّاقة الكبرى ،ووسائل المواصلات الحديثة!



إنّ الأرض تئنُّ لأنّ ثمَّة من يُسيء استغلال مواردها!وما دامَ الجشع يعمي أعين البعض ، ويطيلُ أيديهم فليسَ معلومًا أن تتعافَى الأرض من علّتها!

الخبر السيّىء:ليسَ هذا سوى لونٍ واحدٍ من ألوان الجور الذي يُلحقه الفاسدون بالأرضِ ومن عليها. فثمّة ألوانٌ أخرى أكثر قتامة ، وأبعدُ جورًا كالاقتتال والحروب التي تشنّها الدّول المستكبرة تحقيقِ مآربِها.

الخبر الجيد:سيظهرُ بين النّاس من يملأُ الأرضَ قسطًا وعدلًا بعدمَا مُلئتْ ظلمًا وجورًا ، ويتحقّقُ على يديهِ الحلم الذي راود الأنبياء منذ آدم عليه السَّلام. وعندئذٍ ستعودُ الأرض معافاةً وتزدهِي ألوانها ، فتفيضُ في عهدِه بركاتها وتُخرجُ خيراتها!وحينَها ستشهدُ البشريَّة أعظمَ تحوَّل في تاريخِ الأرض!


إعداد: فاديا مروة/ رسم: هاني بعيون
لا يعلمهم إلا الله
المنفذ الوحيد للوصول اليه هو عبر طريق ضيق شقه العدو في الجبل، وقد زرع جيش الاحتلال ثلاث جواجز ، لمنع الوصول إليه
لماذا لا يقوم الاخوة بالتوغل الى عمق الشريط ثم يهاجمونه من الخلف
اذا لا بد ان يتم نقل المتفجرات عبر هذا الطريق؟!
يمكننا إعادة رصد هذا الموقع، إذ لا بد من....
لا داع للرصد اعتقد اني وجدت الطريقة المثلى لتدمير هذا الموقع
اعط الامر للاخوة للبدء بنقل العبوات الى داخل الشريط وعندما تصبح الحمولة باكملها في الداخل، اتصل بي حتى اقوم بالاجراءات اللازمة..



هل يمكنك تخفيف سرعتك قليلا، لقد انقطع نفسي
سنستريح خمس دقائق فقط ، علينا ان نصل الى نقطة اللقاء في الوقت المحدد والا ستختفي
لحظات ونصل، يجب ان تظهر الاشباح بين لحظة وأخرى
اشباح!! لا ينقصني الا الاشباح؟!
هذا مخطط وجهتكم ، بالسلامة .. توكلوا على الله..
من هم هؤلاء؟ لماذا تسمونهم الاشباح؟
هم مجموعة من الاخوة مكلفون بحماية المغاور في الشريط الحدودي، وهم الذين يحددون المغارة التي يجب ان نسلم الحمولة فيها،هم عادة يظهرون ويختفون فجأة،لذا اطلقنا عليهم لقب
علينا توضيب العبوات في الصناديق المخصصة لنقل الخضار وايصالها الى اقرب نقطة من الطريق
لماذا لم يسمحوا لنا بارتداء بدلاتنا العسكرية
يحضرون لنا بدلات خاصة انتظر قليلا وسترى
إنها سيارة للعملاء استعدوا!
توقفوا، ما بكم هل تريدون اطلاق النار على وسيلة نقلنا، هذا الاخ يوسف وهو يعمل كمخبر للمقاومة داخل جيش العملاء
السلام عليكم والله اشتقنا نشوف هالوجوه الطيبة
اهلا بك، والله نحن سعدنا برؤيتك اكثر



بعد ان ترتدوا هذه البدلات نتحرك. سأقوم بادخالكم الى مخزن الطعام في الموقع وهناك تتوزعون لزرع العبوات، لقد ارسلت لكم تخطيطا للمكان
اعمل معهم من عشر سنوات، انا اعتبر من قدامى عملائهم في القرية
يبدو انك استطعت نيل ثقتهم حتى يسمحوا لك بالدخول والخروج من مراكزهم بدون تفتيش
عشر سنوات؟ اوف وقت طويل، هل انت متزوج؟ ماذا تقول لاولادك
: زوجتي اخذت الاولاد وذهبت الى بيروت، انا بيني وبين نفسي سررت من موقفها لانها لم تقبل بالعيش مع عميل لكن الشوق لها ولاولادي يقتلني، تصور لي عشر سنوات لم ار ايا منهم
خلال هذه السنوات وفقنا الله لفتح العديد من الثغرات التي استطاع الاخوة من خلالها توجيه ضربات قاسية للعملاء والصهاينة، لكن حياتنا صعبة اكثر مما تتصور
لا ما زال امامي الكثير من العمل
ان شاء الله تجتمع بأهلك قريبا، يمكنك ان تنسحب معنا الى خارج الشريط بعد انتهاء العملية
كيف الشباب ؟
اهلا بأبو الزوز
هل انت متأكد من ان هذه العبوات قادرة على تدمير هذا الموقع
مجرد ان نصبح على مسافة آمنة، سوف ترى حجارته تتطاير في الهواء، انتظر
يا الهي ما هذا؟ اين وقع هذا الانفجار
ما بكم تحركوا، اسألوا ماذا جرى؟ وأنت استدع سيارات الاسعاف تحسبا، هيا أنا واصل إلى مركز القيادة
اسرعوا يجب ان اذهب الى مركز القيادة حتى لا يشكوا بامري، اذا كان لديكم مشاريع تفجير اخرى انا بالخدمة دائما
صباح اليوم التالي أعلن العدو المحتل عن مقتل خمسة عملاء وإصابة خمسة عشر آخرين وتدمير الموقع بشكل كامل
اتفكر في حال يوسف، لولاه لما استطعنا تحقيق هذا الانجاز،وقد نلنا التقدير والثناء وهو ما زال هناك بين الاعداء نحن محاطون بأخوة وأصدقاء يشاركوننا افراحنا واحزاننا، وهو وحيد لا صاحب له ولا انيس
بإذن الله لن يبقى الوضع هكذا طويلاً.. ستتحرر هذه الأرض، سنحرّرها.



أصابع جدتي

بقلم: د. صالح ابراهيم

كنتُ في العاشرةِ على وجه التقريب، عندما هزَّ كياني الطُّفوليّ حَدَثٌ؛ لم أفهمه بشكلٍ كلّي. فتحتُ كتابَ القراءة، ورحتُ أقرأُ بصوتٍ مرتفعٍ كلّ الكلمات والعبارات التي تعلّمتها. تمنّيتُ لو تسمعني كلّ الدّنيا، وأنا أقرأ، علّها تشاركني فرحَ القراءة. اقتربتْ منّي جدّتي. نظرتْ إلى الكتاب كمنْ ينظرُ إلى كهفٍ مظلم. بعد قليلٍ، ابتسمتْ وهيَ تتلَمّسُ الكتابَ بخجلٍ، ثمَّ قالتْ: **«أنا أعرفُ كيفَ أكتبُ إسمي.»**

أخذَتْ قلمي ودفتري، أجهدَتْ نفْسَها فكتبتْ اسمَها، لكنَّها بدأتْ به من التاء المربوطة! بعدَ ذلك، تجهّمتْ ونظرَتْ إلى البعيد. شعرتُ بذنب لم أرتكبه!

آلمني أنّها لا تعرفُ من عالمِ القراءة والكتابَةِ إلا كلمة واحدة تكتُبها من آخرِها! ظننتُ أنَّها حزينة كونها لا تعرفُ القراءة والكتابة. سألتُ نفسي كيفَ يمكنُ أن أفرّحها بالقراءة؟ كيفَ يمكنني أن أمحوَ نظرتَها الغامضةِ إلى الكلمات؟ هل أعلّمها؟ هل ترضى بأن أعلّمها وأنا «صغير» وهي **«كبيرة»؟**

بعدَ أيّامٍ رأيتُها تعمل. تنتقلُ من **«كومة»** زيتونٍ إلى كومة قمحٍ أو عدسٍ، من المطبخ إلى الشرفة ثمَّ إلى المطبخ من جديد. كانت رشيقةً، قويَّةً، نشيطةً. نظرتُ إلى يديها، فغزت رأسي رائحةُ دبس العنب! اقتربتُ منها. قرّبتُ وجهي من يدها. كانت بلونِ الخبز. تحسّستُ عروقها فأعادت إلى ذهني صورة حقلنا **«مفلوحاً مُثلَّماً»**.

رأيتُ في أصابعها حروفَ الحياة. وشعرتُ بأنَّني عاجزٌ عن قراءتها... سهوتُ عن الكتاب في يدي فسقط منّي... التقطتَهُ جدَّتي بسرعة، نظرَتْ إليه نظرتها الغامضة المبهمة.. فاجأتني حين طلبت مني:

«علِّمني في كتابك القراءة»!





آين القمر ؟!

رسم: دانية الخطيب

- نامي يا زغيري نامي ، تاغطيك بحرامي
وحرامي من وراق الوردة ، والوردة بتحبك نامي

كانت ماما تغنّي للولة ، بينما كان البدر يتسلق جدران السماء ونوره يزداد سطوعاً.

- ماما! انظري إلى القمر ما أجمله!

حضنت ماما لولة وجلست قرب الشرفة تتأمل البدر المضيء بفرحٍ كبير.

لحظات مرّت وإذا بغيمةٍ كبيرة تحجب البدر. قطّبت لولة حاجبيها ، وشبكت كتفيها قائلة:

- هذه الغيمة الشريرة! لقد أخذت القمر!

- لكن! الغيمة لم تأخذ القمر يا لولة! القمر لا زال موجوداً ، إنّه خلف الغيمة ،أترين ، فنوره لا زال يتسلّل إلينا!

-أريدُ القمر الآن الآن! ألحّت لولة.

راحت ماما تمشّط شعر لولة البنّي ، ثمّ قالت:

- ما رأيك لو أحكي لك قصة جميلة عن مدينة لا يغيب عنها النور ولا الفرح أبدًا ؟! لمعت عينا لولة بالفرح ، وسوّت جلستها مصغية باهتمام. أما ماما فراحت تحكي قصتها:

هي مدينة جميلة وساحرة كالحلم.السلام يعمّ أرجاءها ، وتزيّن ضحكات الأطفال حاراتها وطرقاتها. والبيوت الملونة لا تُغلقُ أبوابُها ، بل تبقى مشرّعةً تلعبُ في ساحاتِها الشَّمس والهواء والأطفال. والأرض بساطٌ أخضر ، يزدان بالحدائق والبساتين ، والأشجار المثمرة من كلّ الأنواع. والأنهار والجداول

تترقرق بمائها العذب اللّذيذ ، لتسقي كلّ الكائنات.النّاس ينامون في أمان ، ويستيقظون في أمان. يعيشون بمحبة ، يعملون بفرحٍ ، ويضحكون على الدوام. والجميع يسعى لمرضاة إمامهم الذي نوّر بعلمه وجمال أخلاقه ، قلوبهم وعقولهم ، فأمسوا يميّزون جيداً بين الخير والشرّ. فيزرعون الخير ، ويبتعدون عن الشرّ.

- إمامهم ؟ من هو هذا الإمام ؟! سألت لولة.

- إنّه الإمام الذي ننتظره يا لولة. الإمام المهدي الموعود "عج". أجابت ماما.

- نعم! الإمام المهدي "عج" ، لقد حكت لنا القائدة في الكشاف ، سيرته ، إنّها جميلة جداً. أكملي يا ماما قصتك.. أكملي. ألحّت لولة.

تابعت ماما قصتها قائلةً:

- في تلك المدينة يا لولة ؛ الكبار والصّغار يعيشون بسعادةٍ وطمأنينة ، فليس هناك مشرّدين ولا جياع.

ارتسمت على وجه لولة ابتسامة كبيرة ، ورفعت وجهها نحو أمّها ، سائلةً إياها بلهفة:

- وهل يوجدُ في تلك المدينة الآيس كريم ؟

فكّرت ماما قليلاً ، ثمّ قالت:

- لا... لا يوجد الآيس كريم

قطّبت لولة حاجبيها: مم! فأكملت ماما قائلةً:

- نعم يا لولة فهناك لا يوجد الآيس كريم فقط ، إنّما يوجد كلّ ما يمكن أن تشتهيه من الأشياء الطيبة: شوكولا.. لوز وسكّر.. وكعك العيد.. وهي متوفرة بكثرة لكلّ الأطفال!

بدت عينا لولة كنجمتان تلمعان ، ثمّ هتفت:

- مم.. لذيذ! وهل يوجد مدينة ألعاب فيها أراجيح وقطارات ؟

- بل مدن للألعاب.. فتلك المدينة تكثر فيها الألعاب.. وكلّ ما يتمناه الأطفال.

أحنت لولة رأسها قليلاً ، ثمّ قالت:

ن هي تلك المدينة ؟! أريد أن أذهب إليها!

ابتسمت ماما ناظرةً إلى البدر الذي كان قد عاد وأطلّ من بين الغيوم غامر الأرض بنور أنيس ، ثمّ همست:

- سنذهبُ إلى تلك المدينة عندما يتعلّم أكثر النّاس أن يحبّوا! عندها سيظهر الإمام ليجعل من الأرض كلّها مدينة للفرح والنور!





ماذا يحدث مع رنا ؟

قصة: فاطمة شوربا   رسم: نور فقيه (16 سنة)

ما أتعس حظّي ، لقد وقع المحذور!

ما هذه العلامة يا رنا ، تستطيعين أن تأتي بأفضل منها!

لا عليك ، يمكنك أن تعوضي في الامتحان القادم إن شاء الله

ما زلت منزعجة ؟ قلت لك بإمكانك التعويض في الامتحان المقبل!

بما أنّ غداً يوم عطلة ، ما رأيكنّ أن نذهب إلى الحديقة المجاورة لبيتنا ، وهكذا نروّح عن رنا ؟!

وأنا سأصنع قالب حلوى.


ما هذه الغلطة التي
ارتكبتها ؟!
أهلاً رنا.
أين قالب الحلوى ؟!
أخفقت في تحضيره ، فأحضرت
لكنّ بعض قطع الكيك الجاهزة!

ماذا لو تحقَّقَ الحلمُ الأجمل؟

من وحي القرآن

إعداد: نوال خليل
رسم: صلواتيان



« وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ». 5-6 القصص

تعالوا معي لنرسمَ خريطةً أجمل للعالم.

ما رأيكم لو أعدنا توزيعَ القاراتِ والدّولِ، أو لغينا الحدودَ الجغرافيّة التي تفصلُ فيما بينها، فجعلنا منها دولةً واحدةً؟! وماذا لو أصبحتْ شعوبها تتكلّمُ اللغة ذاتها، وتحملُ الأفكار ذاتها؛ فتزول معها الحواجز والقيود؟! والأهم من ذلك، ماذا لو زالتْ حكوماتها الفاسدة والظالمة، واستبدِلت بحكومةٍ عالميّةٍ عادلةٍ يقودُها إمامٌ هادٍ يحكمُ بحكمِ الله، فلا يظلم.. ولا يستبد؟!.

إنّه حلمٌ جميلٌ ومخططٌ رائعٌ يتوقُ له كلّ واحدٍ منّا، ولكن متى وكيف ومن يمكنه تحقيقه؟!

لقد ادّخرَ اللهُ للقيام بهذا الأمر، إماماً معصوماً هو الإمام الثاني عشر الامام المهدي(عج). ووعدَ المستضعفين الذين ظُلموا في الأرض، وذاقوا أصنافَ العذابِ من القتلِ والتشريدِ والجوع والإضلال. إنّ الغلبة ستكونُ لهم في نهايةِ المطاف، وإنّه سيمنّ عليهم بمواهبَ عظيمة، ويشملهم بعنايته ورحمتِه الواسعة، فيورثهم الأرض من شرقِها إلى غربِها، ويجعلهم أصحاب قوّةٍ واقتدارٍ يعيشونَ بهناءٍ وسلامٍ في ظل حكومةٍ عالميّةٍ عادلةٍ يحكمها هذا القائد الرّباني.

إنّها اللّحظة التي ينادي فيها منادٍ من السّماء بصوتٍ يسمعُه البشر أجمعين **«ألا أيّها النّاس إنّ الله قطعَ عنكم مدّة الجبّارين.... فالحقُوا بمكّة فإنّه المهدي..»**. فيطلُّ المهدي«ع» بطلعتِه الرّشيدة من مكة المكرمة، يدعُو إلى دين جدّهِ محمّد (ص)، فيأوي إليه أنصاره وجنده، كما تأوي النّحلة إلى يعسوبِها، فيحاربُ في جيشٍ جرّار الكافرينَ الظّلمة، ويسقط عروشهم، ويُبطل زيفَ أفكارهم... ويُرسي تعاليمَ دينَ الإسْلام، فيطلعنا على أحكامٍ لم نعهدها من قبل، ويُظهر لنَا اسرارَ القرآن لنسيرَ بهداه في دروب الكمال.

وما سيحدثُ في دولةِ إمام الزّمانِ ليس خيالاً علمياً كالذي نشاهدُه في الأفلام، إنّما حقيقة بشّرَ بهَا الأنبياء وأوصياؤهم، بحيثُ يمكنُ للمؤمن أن يسيرَ مع السّحاب، وتُطوى له الأرض، ويصافحَ الملائكة ويتنقّل معها.. ولا حاجة له للطائرة ولا للسيّارة التي تلوّثُ البيئة بما تنفثه من غازاتٍ سامّة...

وستكونُ الأرض طائعةً للإمام، عامرة لا خراب فيها، وستخرجُ له كنوزَها وبركاتَها وخيراتها من معادن ونبات وثمار، دون كدٍّ أو تعب... وستنزل السّماء كل قطرها، فيعمُّ الخيرُ والوفرة أرجاء الأرض..

ولن يكونَ هناكَ من فقير لكيّ نتصدّق عليه، لأنّ الإمام «ع» سيكون مالكاً لكلّ أموال الدّنيا وثرواتِها، وسيوزّعها بالعدلِ بين النّاس. في دولةِ إمام الزّمان؛ ستكونُ كلّ الطرقات آمنة، وسيزول شبح الحروب، ولن يعتديَ أحدٌ على أحد، حتى أنّ السّباع تتصالحُ مع البهائم.

في دولةِ الإمام المهدي«عج»، ستعمُّ المعرفة والعلم، وسيكونُ عقل الإنسانِ وفكره أكثر وعياً وإدراكاً وإبداعاً، وستقوى أبدانُ النّاس وستزول العاهات والامراض، وستذهبُ البغضاء، ويذوي الحسد من قلوب العباد، لتمتلئ بمحبة إمامها وقائدها. ولن يكون هناك من سرقة وخيانة وقتل وربا وزنا... بل سينشغل النّاس بعبادة الله وذكره، وأنظارهم إلى العالم الآخر، متلهفين للقاء الله. وعندها ستبدّل الارض غير الأرض، وتعود الامانة إلى بارئها بعد أن عبث فيها الظالمون على مرّ السّنين.



إعداد ورسوم: عبد الحليم حمود

الهند

- الأول: هل دولة الهند بعيدة؟
- الثاني: لا لديَّ زميلٌ في المدرسة، أصله هندي، يأتي كلّ يومٍ على الدراجة!

لو عثرتِ على مليون $ ماذا ستفعلين بها؟!

ممم.. إذا كان الذي فقدها فقيراً، سأعيدها إليه!

الأعمى

وقف شحاذٌ أعمى يسألُ المارة أن يعطوه، فسأله أحدهم:

- هل أنتَ أعمى؟!
- قال الشحاذ: نعم!
- الرجل: وكيفَ تُثبتُ لي ذلك؟
- الأعمى: أترى هذه الشجرة البعيدة بجانب البيت الكبير؟
- الرجل: نعم أراها!
- الشحاذ: أما أنا فلا أراها!

أرجل الثعبان!

- الأستاذ (مختبرًا ذكاء التلميذ): كم عدد أرجل الثعبان؟
- التلميذ: عفواً يا أستاذ، لكن هل تعتقد أني إذا رأيتُ ثعباناً، سأقف لأعدّ أرجله!

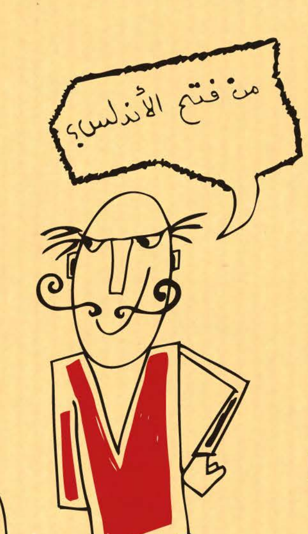
متهم دون شهود

- المحامي: أنصحك أن تعترف، فهناكَ ثلاثة شهودٍ شاهدوك تقترف الجريمة!
- المتهم: هذا لا يعني شيئًا، فإنّ ملايين من النّاس لم يشاهدوني!

طيّار محترف

بعدما ارتفعتْ الطائرة في الفضاء، راحَ الطيّار يضحكُ ضحكاتٍ هستيريّة. فسأله المساعد:

- ما الذي يضحكك؟!
- فأجابه الطيّار: أضحك على ما سيقولونه في مستشفى المجانين، عندما يكتشفون أنّي هربت!







فنان آخر زمن

- الصديق لصديقه: لقد حلمتُ البارحة حلماً رأيتُ فيه أنّنا فنانون!
- الصديق: حقًا! وما نوع الفنّ الذي كنّا نمارسه؟
- الأول: أنتَ فنان تشكيلي.. وأنا فنان أشكيلك!



النّعجة ذات الأفكار!

بقلم: محمد الجنوبي

في ليلةٍ أنيسةٍ، صَفَتْ بِهَا السّمـــاءْ
حَكَتْ لي، جدّتي، عن نعجةٍ بيضاءْ
جميلةٌ صغيرةٌ.. وصوفُها لطِيفْ
رشيقةٌ سريعةٌ.. وظِلّها خفيفْ!

لكنّهَا تخافُ في المراعي والحقولْ
من أنْ يرَاها وحدَها.. ثعلوبُنا الأكُولْ!
ففكّرتْ.. وأخبرتْ.. الْبَقْرةَ الحلوبْ:
«لي فكرةٌ عظيمةٌ في خاطري تجوبْ!
«يا بقرتي: انتظري سآتي في الغروبْ!»

وفي المساءِ جاءتِ الآنسةُ الغريبَةْ
تسيرُ في حذائِها.. ونظرةٍ مريبةْ
«من أنت يا آنستي؟ أتيتِ في المساء!
حذاؤكِ ملمّعٌ.. خدودك حمراءْ؟!»
«يااا بقرتي..!!
لن تعرفيني، إنّني
من كوكب الأسماااءْ
سمّيتُ نفْسِي خُفيةً
الآنسة: مااءْ مااءْ»

فانفجرتْ ضاحكةً
البقرةُ الحلوبْ:
«لن تستطيعي!
أن تخفي يا صديقتي
ثغاءَكِ المرغوبْ
فصوتُكِ الرّنانْ:
يعرفه الثّعلوب!!»


عماد
مهند
ليث
قيس
حسام
في قبضة المتنمرين!


إلى هذا الحدّ وكفى!


لا أدري يا ليث لماذا تعطي الموضوع أهميةً كبرى!


لا بدّ أن يضع أحدهم حلاً لهذه المجموعة!


أصلاً.. أنا لديّ حلّ للمشكلة، ولكن سأخبركم به بعد الغداء.


ولا مانعَ عندي من سندويشات دجاجٍ فاخرة!


والله.. لم أكن أعرف أبدًا أنّ المشكلة الكبيرة تكمن في بطنك!
آه.. حسناً التوبة! لقد كنتُ أمزح!


هم أربعة فتية في مثل أعمارنا، لكن... ياااااااه في الواقع مظهرهم يوحي بأنهم أكبر!
نعم! يا ويلي هل رأيت زنود رئيسهم!


وهل هم بهذه الخطورة؟!
إنّهم يعتدون يوميًا على أطفال الحارة! هم أشبه بعصابة، ولا أحد يردعهم!


كما قلتُ لكم، لديّ فكرة.. أظنها ستنجح، لكن إن نُفذت بدقة!


باسم الله.. هيا للتنفيذ يا شباب!
أوه.. لكن أرجو أن تنجح الخطة... وإلاّ
تحصلُ كارثة!

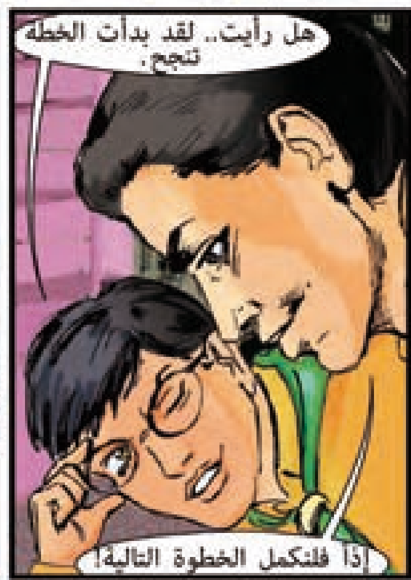

غميضة.. غميضة.. نريد أن نلعب الغميضة!


انظروا لقد أتى الفتية المشاكسون!
يا إلهي! أنظروا كيف يعتدون على الأطفال بالضرب!


شباب!
هيا
انطلقوا!


ألم أقل لك أنّ هذه الطريق ليست مكاناً للعب!

أنت! توقف! توقفوا عن أذية الأطفال!

أرجوكم يا كشافة لا تضربونا!
التوبة! العفو.. سامحونا!

هل رأيت.. لقد بدأت الخطة تنجح.
إذاً فلنكمل الخطوة التالية!

أنتم! تعالوا إلى هنا الآن!
هل تعرفون ماذا نفعل بهذه العصي وهذه الحبال؟!

هذه العصي وهذه الحبال تفيدنا في..
تفيدنا في حياتنا الكشفية.. تعالوا.. تعالوا نعلمكم كيف!

تعالوا وشاركونا في صنع السلم.

نجحت الخطّة! والمتنمرون سينضمون للكشافة كما توقعت!

تمّت...

مساحة للإبداع

إرسم وامرح معنا





من جعبتي

حالة حسن

كان وجهُه مثل الدُّولاب... دائرياً بشكلٍ مذهلٍ ، وتلمعُ خدودُه الحمراءُ من بعيد.وأذكر أنَّه جاء إليّ في أحد أيَّامِ الرَّبيع ، حينما كنتُ في المَقرِّ الكشفيِّ أقيمُ نشاطاً لفرقةِ الجوَّالة ، نظرتُ إليه وهو يدخلُ باحةَ المقرِّ الخارجيَّة ، يمسَحُ الدُّموعَ عن وجنتيه الحمراوين ، ويبذلُ آخر الجهود لوقف شهقاته المتتالية.. لقد كان منظرُهُ مأساوياً جدَّاً ، رقَّ لهُ قلبي.

أمسكته من كتفيه الصَّغيرتينِ المُكتَنِزَتين ، فتحسَّسَتْ يدي العرقَ الذي كان على القميص. إنَّها أوَّلُ مرَّة في حياتي أرى فيها فتىً صغيراً مثله ، عَرِقَ كلَّ هذا العرق ، مع أنَّ وجهه الجميل ووداعته الظَّاهرة ، توحي إليكَ بطفلٍ لطيفٍ مهذَّب وهادئٍ جداً.

ما الخبر ؟! كان سؤالاً بسيطاً منِّي ، ولكنَّهُ عندما بدأ يُخبرُني ، عرفْتُ حجمَ المشكلة.لقد كان حسن ، أحدَ الأشبال الذين تمَّ قَبولُهم في صفوف الكشَّافة خلال الأسبوع الماضي ، في نهاية يومٍ كشفيٍّ طويلٍ وجميلٍ تحت سماءٍ ربيعيَّةٍ زرقاءَ أنيسةٍ ، وبعد أن قضى الأولاد النهار كلَّه يلعبون أجمل الألعاب الكشفية في جوٍّ من البهجة والحبور.

لكنّ المشكلة ، أنَّ أهله يريدون صرفَهُ من الكشَّاف! وقد كان لهذا الخبر وقع الصَّاعقة على "حسن" ، فجاءَ إليَّ باكياً كلَّ ذلك البكاء المؤثر.

بقلم: بهاء سعد
رسم: ريما الكوسا

وعندما استفهمت منه المشكلة ، قال لي: "يا قائد ، أنا أحب الكشّاف ، جدا جداً.. ولذلك.."وأنا أكمل عنه الكلام: لذلك بقي "حسن" بعد ذلك اليوم الكشفيّ الطَّويل في سعادةٍ وفرحٍ ونشطٍ دائمٍ.. لم ينزعِ الثَّوبَ الكشفيَّ عنه ، لا في اللَّيل ولا في النَّهار ، ولم يترك أحداً في البيت إلا ولعب معه كلَّ الألعاب الكشفيَّة التي لعبناها ، كلَّ لعبة ، كلَّ صرخة ، كلَّ نشاطٍ ، في الصَّباح ، وفي المساء ، وقتَ النوم ووقتَ الراحة..

لقد تبيَّن لي أنَّ فرحة "حسن" بالإنتساب إلى الكشاف ، كانت فرحةً عارمةً جدّاً ، لا حدودَ لها ، وأقصد بلا حدودٍ أنَّها كانت فوضىً متعبةً.. وتبيَّن لي أيضاً ، أن الأسبوع الذي قضاه أهله ، كان أسبوعاً كارثياً جدّاً ، ولهذا السبب أرادوا أن يوقفوا -في محاولة يائسة- هذه الحالةَ الغريبةَ التي أصابت "حسن".

وتبيَّن لي أيضاً ، أنَّ العديد من أبناء جيران "حسن" قد أصابتهم عدوى "حسن" ، وأكد لي بعض أهاليهم ، أنَّ أولادَهم كانوا يسيرون طوال فترة العصر وراء "حسن" يردِّدون الصَّرخات التي حفظها ، ويلعبون الُّلعب الكشفية!

أما أنا ، فقد سنَّنت أسناني حينها وفرَكْتُ كفَّايَ ، فقد: استقطب لنا"حسن" بحالته الغريبة عدداً كبيراً من الأشبال الجُدد ، واكتشفت أنه أصبح لديَّ مشروعُ"قائد" في المستقبل اسمه "حسن"!

لقد تفهم أهله الحالة ، بعدما جلست معهم ، وكلَّفت "حسن" بأن يطيع أوامر والديه كتكليفٍ"كشفي" صارمٍ ونهائيّ! فالشبل يطيعُ والديه.



أشطر الشطّار

إعداد: لينا خليل

فوفو و فلفل

لبكن شعارنا: آداب الحديقة العامة



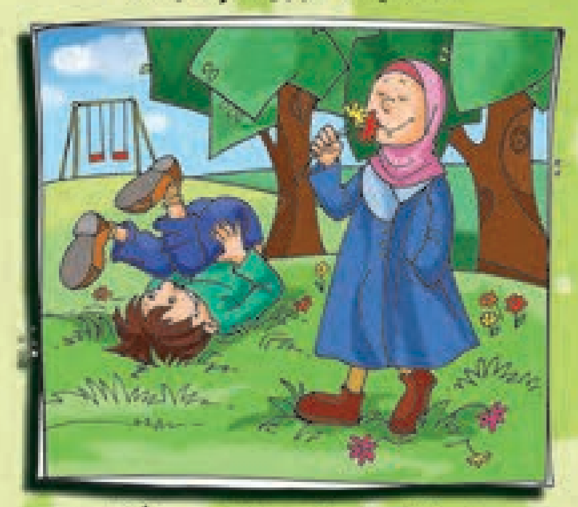
نركض ونلعب بسلامة فلا نؤذي أنفسنا



نرمي الأوساخ في سلات المهملات فحديقتنا جميلة ونظيفة



نحترم أدوارنا ، فنلعب جميعا بسعادة ، ونحن جماعة نتفق ونتحد



نحافظ على الحديقة فهي ملكنا جميعا



نودّ الآخرين ولا نؤذيهم



نحترم موعد العودة الى البيت الذي يحدده لنا الأهل

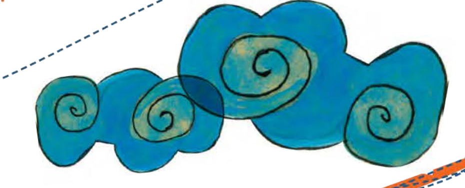


فكّر ثمّ أجب:

1 - صفة مذمومة قال عنها رسول الله (ص) أنّها تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب؟

2 - ما هي أمّ الخبائث؟

3 - ما اسم الحيوان الذي ارتبط اسمه بقصّة النبي يونس(ع)؟



من هو؟

من أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان، ولد في عام 1962م في قرية طير دبا الجنوبية، بقيت القوّات الإسرائيلية تلاحقه لأكثر من ثلاثين عامًا، حتى استشهد في شباط عام 2008م إثر تفجير سيّارته في سوريا.

من أبرز ما قيل فيه أنّه قائد الإنتصارين، أي الانتصار الكبير عام 2000م عندما انسحبت القوّات الإسرائيلية من جنوب لبنان، والانتصار الثاني في تموز عام 2006م.



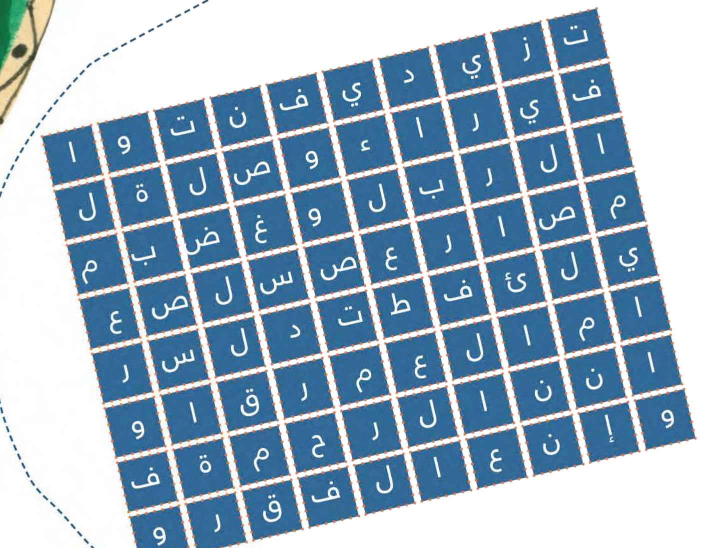
حزورة:

أيّهما أسرع في التجمّد : المياه الحلوة أم المياه المالحة؟

وللحديث تتمّة:

إذا أردت أن تعرف ثواب المعروف والصدقة وصلة الرحم، ما عليك سوى حل هذه الشبكة، على أن تجمع المربّعات المتبقيّة لتعرف القائل:





ت	ز	ي	د	ي	ف	ن	ت	و	ا
ف	ي	ر	ا	ء	و	ص	ل	ة	ل
ا	ل	ر	ب	ل	و	غ	ض	ب	م
م	ص	ا	ر	ع	ص	س	ل	ص	ع
ي	ل	ئ	ف	ط	ت	د	ل	س	ر
ا	م	ا	ل	ع	م	ر	ق	ا	و
ا	ن	ن	ا	ل	ر	ح	م	ة	ف
و	إ	ن	ع	ا	ل	ف	ق	ر	و





حين آمنت الأرض

إعداد: أميمة علّيق

رسم: مركز التنمية الفكرية كانون

شعرتْ الأرضُ بالبرد ، لأنَّها فقدتْ إيمانَها.
لا حبَّة تنمو من ترابها ، ولا شجرة تزهرُ أو تثمرْ!
و لا زقزقة عصفورٍ تُسمعُ من على أكتافِها.
تجمَّدَ قلبُها من اليأس ، وارتجفَتْ يداها من التردّد.

قال الله لها: آمنِي مرَّةً ثانية كي يسرِيَ الدِّفءُ في أعماقِكِ..
لكن الأرض لم تسمعْ ، لأنَّها كانتْ تشكّ!
تشكُّ بالشَّمس ، وتشكّ بالشَّجر ، وتشكُّ بالطُّيور المغردة.

قال الله لها: هل نسيتِ كيفَ نضجَ إيمانكِ في السَّنةِ الماضية ؛ فكانَ الصَّيف ، وكانت ثماره ؟!

ثمَّ تحوَّلَ هذا النُّضجُ معرفةً ، وسمّينا معرفتك معًا: "خريف".
ثمّ قلتُ لك انّ بعدَ كلّ معرفة ، معرفة أخرى.
وسألتكِ إن كنتِ ترضينَ بهذِهِ المعرفة فقط ، فطلبتِ مرَّةً ثانية المعرفةَ الأنضج!



وسألتكِ إن كنتِ ترضينَ بهذِهِ المعرفة فقط ،
فطلبتِ مرَّةً ثانية المعرفةَ الأنضج!
وحذَّرتك: إنّ المعرفة تصحبُها آلافُ السِّنين
من الألم والجهد ، وتحتاجين لإيمانٍ جديدٍ
كي تحصلي على المعرفة. ولكن بين المعرفة
والإيمان ، هناكَ زمانٌ غير قصيرٍ من البرودةِ
والثلجِ والأمطار ، بحاجةٍ إلى شتاءٍ جديدٍ من
التأمّل والحكمة والوحدة والسّكوت والصّبر.
وقبلتِ..
ولكن... حانَ الوقتُ الآن كي تزرعِي ما
حصّلتِه في صمتِ الشِّتاء ، فكفاك صمتًا
وسكونًا ،
عليكِ أن تزرعي ، كي يزهرَ إيمانكِ.
لأنَّ الإيمان لا يتحمَّل السُّكوت والبرد.
الإيمانُ ورودٌ وفرحٌ وحياة.
آمنِي أيتُّها الأرضُ ، آمني!

آمنت الأرض ، وسرَى الدِّفءُ في العالَم.
آمنت الأرض ، واخضرَّ العالم.
آمنت الأرض ، وانتشرَ الفرحُ والحياةُ في
العالم.

و كان اسم إيمانِ الأرض: ربيع الظهور!


بمناسبة ولادة منقذ البشرية ، والذكرى السادسة
والعشرين لتأسيس جمعية كشافة الإمام المهدي"عج" ،
وعيد مجلة مهدي
نرفعُ أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى كلّ المنتظرين
عموماً ، وإلى الكشفيين خصوصاً.
آملين أن يمنّ الله تعالى علينا بلقاءٍ وفوزٍ قريب..



طرائف
حليم وكريم
سيناريو: أمل عبدالله
رسوم : شركة نور لرسوم الأطفال
يا إلهي كم أكره حصّة الكتابة!
معك حق وأنا أيضًا! فأنا أكره كتابة القصص!
ترى عمَّ سنكتبُ اليوم؟
الله أعلم ما الذي يجولُ في خاطر الأستاذ مفيد! الله يستر!



قصّتنا اليوم هي عن الذئب المفترس والنّعجات الثلاث! تعرفونها أليس كذلك؟
أجل نعرفُها!
أريدكم أن تكتبوا هذه القصّة
رائع! الأمرُ سهلٌ للغاية!
أخيرًا قصّة نعرفها!
تمهّلوا قليلاً! أريدُكم أن تكتُبوا هذه القصّة، شرط أن تدورَ أحداثها بعد ظهور امام الزمان(عج). وكالعادة ممنوع الكلام لأيّ سبب حتى انتهاء الوقت
من أين يأتي لنا الأستاذ بهذهِ المواضيع! يا إلهي لقد جفّ حبرُ قلمي! هذا ما ينقصني!
في اليوم التالي:
لقد قرأتُ القصص التي كتبتموها، وقصّة كريم تستحقُّ أعلى درجة!
هل أنت متأكد يا أستاذ؟!
مبروك يا كريم، ولكن ماذا كتبت؟



اليكم قصّة كريم!
كريم! قدّمت ورقةً بيضاء؟!



في زمن ظهور الحجة(عج) تتآلفُ الذئاب مع النّعاج، وتعيشُ جميعها بسلام. لذا فإنَّ هذه القصّة غير موجودة. أحسنت يا كريم!